المنظومة
ALMANDUMAH

العنوان:	نبذة عن إقتصاد المعرفة
المصدر:	مجلة المحاسبة
الناشر:	الجمعية السعودية للمحاسبة
المؤلف الرئيسي:	عبدالجواد، جابر محمد محمد
المجلد/العدد:	س 17, ع 56
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2013
الصفحات:	18
رقم MD:	455401
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	إقتصاديات المعرفة ، النمو الإقتصادي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/455401

© 2018 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

معرفة: نبذة عن اقتصاد المعرفة

د. جابر محمد عبد الجواد

- **تعريف اقتصاد المعرفة:**

يقصد به أن تكون المعرفة هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي، واقتصادات المعرفة تعتمد على توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخدام الابتكار والإبداع. وهذا على العكس من الاقتصاد المبني على الإنتاج، حيث تلعب المعرفة دور أقل، وحيث يكون النمو مدفوعًا بعوامل الإنتاج التقليدية، فإن الموارد البشرية المؤهلة وذات المهارات العالية، أو رأس المال البشري، هي أكثر الأصول قيمة في الاقتصاد الجديد، المبني على المعرفة، وفي الاقتصاد المبني على المعرفة ترتفع المساهمة النسبية للصناعات المبنية على المعرفة أو تمكينها، وتتمثل في الغالب في الصناعات ذات التكنولوجيا المتوسطة والعالية، مثل الخدمات المالية وخدمات الأعمال

- **خصائص اقتصاد المعرفة:**

١- الابتكار: نظام فعال من الروابط التجارية مع المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات التي تستطيع مواكبة ثورة المعرفة المتنامية واستيعابها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

٢- التعليم أساسي للإنتاجية والتنافسية الاقتصادية: حيث يتعين على الحكومات أن توفر اليد العاملة الماهرة والإبداعية أو رأس المال البشري القادر على إدماج التكنولوجيا الحديثة في العمل، وتنامي الحاجة إلى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلًا عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم.

٣- البنية التحتية المبنية على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسهل نشر وتجهيز المعلومات والمعارف وتكييفها مع الاحتياجات المحلية.

٤- حوافز تقوم على أسس اقتصادية قوية تستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف إلى زيادة الإنتاجية والنمو، وتشمل هذه السياسات التي تهدف إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسر سياسات خاصة بتخفيض التعريفة الجمركية على منتجات التكنولوجيا، وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- القوى الدافعة الرئيسية في ظل اقتصاد المعرفة:
- العولمة Globalization أصبحت الأسواق والمنتجات أكثر عالمية.
- ثورة المعلومات Information Knowledge المعلومات/ المعرفة أصبحت تشكل كثافة عالية في الإنتاج بحيث زاد اعتماده بصورة واضحة على المعلومات والمعارف؛ فنحو أكثر من ٧٠ في المائة من العمال في الاقتصادات المتقدمة هم عمال معلومات، والعديد من عمال المصانع صاروا يستخدمون رؤوسهم أكثر من أيديهم.
- انتشار شبكات الحاسوب والإنترنت الذي جعل العلم بمثابة قرية واحدة أكثر من أي وقت مضى.
- تحرير السياسات وتلاشي الحدود بين البلدان، الأمر الذي أفسح المجال أمام كل أنواع الاستثمار الأجنبي المباشر والترتيبات الرأسمالية المختلفة.
- التغير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات جعل من الأوفر اقتصاديًا إجراء تكامل بين العمليات المتباعدة جغرافيًا ونقل المنتجات والمكونات عبر أرجاء العالم بحثًا عن الكفاءة.
- المنافسة المتزايدة أجبرت الشركات على اكتشاف طرق جديدة لزيادة كفاءتها، بما في ذلك استخدام أسواق جديدة وتغيير أماكن أنشطة إنتاجية معينة لتقليل التكاليف.
- خصائص المعلومات في اقتصاد المعرفة:

١- الخاصية الأولى: استخدام المعلومات كمورد اقتصادي، حيث تعمل المؤسسات على استغلال المعلومات والانتفاع بها في زيادة كفاءتها، وهناك اتجاه متزايد نحو شركات المعلومات التي تعمل على تحسين الاقتصاد الكلي للدولة.

٢- الخاصية الثانية: هي الاستخدام المتناهي للمعلومات بين الجمهور، حيث يستخدم الناس المعلومات بشكل مكثف في أنشطتهم كمستهلكين، وهم أيضًا يستخدمون المعلومات أيضًا كمواطنين لممارسة حقوقهم ومسؤولياتهم، فضلًا عن إنشاء نظم المعلومات توسع من إتاحة التعليم والثقافة لأفراد المجتمع كافة.

٣- الخاصية الثالثة: هي ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد، إذ يقسم الاقتصاديون النشاط الاقتصادي إلى ثلاثة قطاعات هي:

- قطاع الزراعة: وهو ما كان يعرف بالمجتمع الزراعي المعتمد على الموارد الأولية.
- قطاع الصناعة :وهو ما كان يعرف بالمجتمع الصناعي المعتمد على الطاقة المولدة
  مثل :الكهرباء والغاز والطاقة النووية ثم خدمات.
- قطاع المعلومات: حيث أصبح إنتاج المعلومات، وتجهيزها وتوزيعها (معالجتها) نشاطًا اقتصاديًا رئيسيًا في العديد من الدول.
- رأس المال البشري واقتصاد المعرفة:

هناك مفهومان يجب التمييز بينهما لاقتصاد المعرفة يتضمن كلاهما رأس المال البشري:

الأول: اقتصاد المعرفة القائم على المعلومات من الألف إلى الياء، بوصف المعلومات عنصرًا وحيدًا في العملية الإنتاجية.

والثاني: هو الاقتصاد المبني على المعرفة والمعلومات الممزوج بتقنيات الاقتصاد التقليدي، الذي تنهض فيه المعرفة بدور في خلق الثروة، لكن ذلك ليس بجديد؛ فقد ظل للمعرفة دور قديم ومهم في الاقتصاد لكن ما أضافته كما ذكر أن حجمها اتسع، ومساحتها باتت عريضة، أكبر مما سبق وأكثر عمقًا مما كان معروفًا.

شكر واجب

يشكر الباحث عمادة البحث العلمي بجامعة سلمان بن عبد العزيز، لأن هذه المقالة جزء من ورشة عمل قدمها الباحث في إطار الدراسة (إسهامات جامعة سلمان بن عبد العزيز في التنمية الاقتصادية) بكلية إدارة الأعمال بحوطة بني تميم يوم الأحد الموافق ١٤٢٢/٢/١٤هـ.